

-- "تاجيبديا" أكبر موسوعة عربية تنافس "ويكيبيديا" بمليون صفحة وتكلفتها تتجاوز عشرات ملايين الدولارات

بيروت/ بولا أسطيح / الأناضول

تستعد شركة لبنانية خاصة لإطلاق أكبر موسوعة عربية عامة ومجانية على شبكة الإنترنت باسم "تاجيبديا" ستضم مليون صفحة نهاية العام الحالي بتكلفة عشرات ملايين الدولارات.

ويعرف الموسوعة طلال أبو غزالة، رجل الأعمال الفلسطيني المقيم في الأردن صاحب مجموعة تحمل اسمه تعمل في مجال الخدمات التعليمية والمهنية والتي تشرف على الموسوعة بأنها عبارة عن "قاعدة أساسية لتبادل المعلومة في الوطن العربي، تشكل نفق نور باتجاه المعلومة الموثقة بجميع الوسائل التقنية الحديثة على أن يضم الموقع فور إطلاقه نهاية العام الجاري مليون صفحة".

وتسعى "تاجيبديا" لمنافسة موقع "ويكيبيديا" (الموسوعة العالمية الحرة على الإنترنت) على صعيد المادة العربية، باعتبار أن الأخير لا يضم إلا 235 ألف صفحة باللغة العربية فيما تنطلق "تاجيبديا" بمليون صفحة، بحسب أبو غزالة الذي يقول في حديث مع مراسلة وكالة "الأناضول" للأنباء "إن اللغة العربية تأتي بالمرتبة الـ28 في ويكيبيديا من حيث حجم المحتوى مقارنة مع اللغات الأخرى وهو ما يُعتبر غير منطقي باعتبار أن هناك نصف مليار إنسان يتحدثون العربية".

ومع انطلاقة "تاجيبديا" يرى أبو غزالة أن اللغة العربية ستصبح إحدى اللغات الـ5 الأوائل على شبكة الإنترنت علما أن المحتوى العربي على الإنترنت هو حاليا يسجل نسبة 1,7% من المحتوى العالمي للإنترنت.

ويمضي قائلًا إن المادة التي ستقدمها الموسوعة الجديدة مدققة موثقة ومفيدة بخلاف معلومة "ويكيبيديا" التي يمكن لأي مستخدم إدخالها والتحكم بها.

وفي هذا السياق يقول أبو غزالة "ينقسم فريق العمل الذي يعمل على الموسوعة ما بين فنيين الكترونيين وفنيين متخصصين بالبحث عن المعلومة وبين مدققين بالمعلومة وآخرين موكلين للتأكد من أنها معلومة لا تضر أو تمس بأي جهة ولذلك فإن الفريق الموسّع الذي يعمل على "تاجيبديا" هدفه إخراج معلومة صحيحة مدققة وغير مسيئة والأهم من ذلك معلومة مفيدة." وقد دخل العمل على الموسوعة مرحلة بناء النظام الإلكتروني الخاص بها وجمع المعلومات والمواضيع وتفرعاتها كما مرحلة تحليل وبناء هيكلها، على أن يتم إطلاق الموسوعة وموقعها على شبكة الإنترنت رسمياً نهاية عام 2013 الحالي.

وعن تكلفة المشروع، يؤكد أبو غزالة أنها تتخطى عشرات ملايين الدولارات، موضحاً أنه تم تخصيص حوالي 10 ملايين دولار كمصاريف مباشرة أما مصاريف الدعم فتصل لعشرات الملايين، مضيفاً: "ما يعطي دفعا لـ"تاجيبديا" هو أن المؤسسة التي تقف خلفها مؤسسة حيادية غير حكومية ما يمنحها حيزاً واسعاً من الاستقلالية فيمون انحيازنا واحداً ووحيداً لوطنيتنا العربية."

وتُعتبر مجموعة طلال أبو غزالة التي تأسست في العام 1972 أكبر مجموعة عربية لشركات الخدمات المهنية التي تعمل في حقول المحاسبة والاستشارات الإدارية والتدريب والملكية الفكرية والخدمات القانونية وتقنية المعلومات وبناء القدرات ومعلومات الائتمان والترجمة القانونية.